

تعاطف هيبة روسيا يثير غضب واشنطن وحنقها كيري في نظر صحافة بلاده... فاشل دبلوماسياً

إذا كانت الصحافة الأميركية لا تتوانى عن التدخل . كما البيت الأبيض وتواجه . في شؤون شرق الأرض ومغربها، وآخر قبيلة في أعرق أدغال أفريقية، فإنها لا تتوانى أيضا عن التصويب على أميركا ذاتها، كمثل العقب الذي يلدغ نفسه. أما آخر فصولها، الحملة التي تشنها صحيفة «واشنطن بوست» على وزير الخارجية الأميركي جون كيري، معتبرةً أن أستر تيجيته الدبلوماسية في الشرق الأوسط فاشلة، لا سيما على خط المفاوضات بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين».

الصحافة الأميركية ذاتها ركّزت أمس أيضاً على الأوضاع في فلسطين المحتلة،

El País

«**إلبايس**: إيطاليا مستعدة لإرسال

قوات حفظ السلام إلى أوكرانيا

أعربت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي عن اعتقادها أن أوروبا على شفا حرب، مؤكدة أن بلدها لن تقف مكتوفة الأيدي بل إنها ستتحرك مع الأمم المتحدة وحلف شمال الأطلسية والاتحاد الأوروبي، إذ إن إيطاليا مستعدة الآن لإرسال قوات حفظ السلام إلى أوكرانيا.

ووفقا لصحيفة «إلبايس» الإسبانية، قالت بينوتي إن الأوضاع تعقدت أكثر بسبب العيوب التي فرضت على روسيا، مؤكدة أن بلادها علمت مع ألمانيا لتجنب فرض عقوبات على روسيا، ولكن حتى الآن لا يوجد أي تطور بهذا الشأن.

ونقلت الصحيفة قول الوزيرة الإيطالية لصحيفة «لا ريبوبليكا» الإيطالية إنها تعرب عن قلقها إزاء الأحداث الجارية، مشيرة إلى أن إيطالياين كثرا يخشون احتمال حدوث اشتباكات جديدة في أوروبا.

واستشهدت بينوتي بإرسال إيطاليا قوات إلى لبنان بسبب الحرب التي نشبت بين «إسرائيل» ولبنان عام 2006، ولقّنت على عدم حدوث أي اشتباكات أخرى بسبب وجود قوات حفظ السلام هناك.

The New York Times

«**نيويورك تايمز**: الجهاد الإسلامي

توسع نفوذها في غزة على حساب حماس

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إن حركة الجهاد الإسلامي تحقق مكاسب متزايدة في غزة، فالحركة التي تعدّ أقل حجماً وأكثر تشدداً من الحركة الإسلامية المسلحة حماس، باتت تحظى بتأييد شعبي مع اتجاهها إلى افتتاح وحدات صحية، وبناء مدارس وتقديم خدمات اجتماعية مختلفة.

وتشير الصحيفة في تقريرها إلى أن حركة الجهاد الإسلامي تسعى إلى منافسة حماس، التي تسيطر على القطاع منذ الانتخابات التشريعية في 2007. مستغلة نقاط الضعف لدى حماس وتوتر علاقتها ببعض الدول وعلى رأسها مصر وسورية، وحتى إيران مع اندلاع الحرب الأهلية في سورية، إذ تميل حماس إلى دعم جماعات التمرّد الإسلامي السنية.

وقد استطاعت الجهاد الإسلامي وذراعها العسكري «كتائب القدس»، تصدر عناوين الصحف الرئيسية بعد أن أطلقت وأبلا من الصواريخ الذي يصل إلى 100 صاروخ نحو «إسرائيل» في غضون أقل من ساعة.

وتقول «نيويورك تايمز»، إن مصر سمحت مؤخراً لثلاثة من كبار قادة الجماعة بمغادرة غزة عبر أراضيها، للقاء رئيس الجماعة في بيروت، وهو الأمر الذي لم يتوافر لمسؤولي حماس منذ الإطاحة بالرئيس الإخواني السابق محمد مرسي من السلطة صيف 2013.

وعلى رغم أن الجهاد الإسلامي ليست ضمن الموقعين على اتفاق المصالحة الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس، لكن من المتوقع أن تنضم الحركة إلى حماس، كجزء من القيادة الفلسطينية الرسمية، إذا نفذ الاتفاق.

ويشير محللون إلى أن الجماعة التي نشأت، قبل عقد من تأسيس حماس، لطالما تجاهلت السياسة الانتخابية لتركز على المقاومة العسكرية ضد «إسرائيل»، ويضغون أن عدم إيمان لها وحريتها من أعباء السلطة، فإن الجهاد الإسلامي قادرة الآن على فرض نفسها باعتبارها الجناح العسكري الرئيسي للوطنية الفلسطينية، في حين تواجه حماس انتقادات بسبب نقشي البطالة والنقص العمي من الوقود والكهرباء والمياه.

The Washington Post

«**واشنطن بوست**: سلام الشرق الأوسط

يحتاج نهجا أكثر براغماتية

انتقدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية وزير الخارجية الأميركي جون كيري لفضله في الوصول إلى اتفاق بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين» في الصراع الأوسط في الشرق الأوسط، وقالت إن جهوده التي ركزت بشدة على محاولة التوصل لحل وسط لم تكن أبداً منطقية، وكان من الممكن استغلال طاقته بشكل أفضل في تطوير استراتيجيات ناجحة للحرب في سورية أو التهديد المتزايد من قبل تنظيم القاعدة في المنطقة، أو تراجع مصر إلى الديكتاتورية، ناهيك عن فشل عملية السلام بيثر تساؤلات بشأن وعلى رغم ذلك، رأت الصحيفة أن نطاق عملية السلام يثير تساؤلات بشأن ما سيتبع ذلك. وأضافت أن أحد التحديات الموجودة حالياً يتمثل في اتفاق المصالحة بين فتح وحماس، والذي يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية.

ارتفاع كلفة المستنق السوري في تركيا

غازي عنتاب: استطنبول/ بروكسل

■ **ترجمة: ليلى زيدان عبد الخالق**

يعيق تدفق اللاجئين السوريين المستمر من قدرات تركيا، ويحتمّ إجراء تعديلات طويلة الأمد، ومشاركة دولية أفضل لتحملّ الأعباء الكثيرة. في تقريرها الأخير بعنوان «ارتفاع كلفة المستنقع السوري في تركيا»، أوضحت مجموعة الأزمات الدولية مدى الجهود الإنسانية المبذولة نحو السوريين سواء على أراضيها أو في الشمال السوري؛ التوتّر الناجم عن التعاطف الشعبي وعدم الارتياح نحو اللاجئين في المقابل؛ مدى دعم أنقرة المعارضة السياسية والعسكرية السورية؛ ودورها الإقليمي في إيجاد حلّ توافقي لزامة الحاصلة؛ التأثير السلبى لهذه الأزمة على تركيا على مدى ثلاث سنوات استضافت خلالها أكثر من 720000 لاجئ، وعانت من 75 حالة وفاة بسبب قتلها غير المباشر في سورية. سيبقى هؤلاء اللاجئين في سورية لسنوات، وإذا ما كانت تركيا تسعى إلى الحفاظ على «سياسة الباب المفتوح»، فإنها تحتاج إلى المزيد من الدعم الدولي.

وقدّم هذا التقرير بعض النتائج والتوصيات وهي التالية:

• على أنقرة كما المجتمع الدولي العمل على إيجاد خطة للإسكان وإيواء اللاجئين السوريين المعدمين وذلك من خلال مساعدات مالية نقدية وتأمين وحدات سكنية مناسبة.

• تسجيل هؤلاء السوريين ومساعدتهم في الحصول على حقوقهم الاجتماعية والتأهيل المهني والرعاية الاجتماعية والتعليم ووضع أوراق

البناء



بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

فأشارت إلى تعاطف شأن حركة الجهاد الإسلامي على حساب حركة حماس، كون الأولى تتعد عن السياسة لتتفرّغ للعمل المقاوم.

الأزمة الأوكرانية كانت حاضرة بامتياز في الصحافة الروسية أيضاً الإسبانية، وإذ أشارت الأخيرة إلى نيّة إيطاليا في إرسال قوات حفظ السلام إلى أوكرانيا على غرار لبنان ومعارضتها سياسة فرض العقوبات، ركّزت صحافة موسكو على غضب أميركا المتنامي من جزاء تعاطف هيبة روسيا، كما ركّزت على كلمة الممثل الدائم الروسي فيتالي تشوركين في مجلس الأمن، التي وصفتها بالحماسية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

ضد الشعب الأوكراني وإطلاق سراح السجناء السياسيين فوراً وتأمين حرية مطلقة لنشاط الصحفيين. كما طالبت روسيا بتنظيم حوار متساوي الحقوق بمشاركة كل الأقاليم الأوكرانية بغية التوصل إلى اتفاقيات يتقبلها الجميع من دون محاولات تمثيل إصلاحات في «ائتلاف ضيق» من الفائزين الذين أعلنوا فوزهم بانتسهم.

كما أنذر الدبلوماسي الروسي أولئك الذين أعطوا أوامر إجرامية بسفك الدماء وتنفذوا تلك الأوامر، أنذرهم بتحمل المسؤولية الكاملة أمام الشعب الأوكراني. وأعرب تشوركين عن اللقئ الروسي بشأن معلومات حول مكالمات بالإنكليزية ما بين المهاجرين على مدينة سلافيانسك أثناء عملية القمع، ما يدل على التدخل الخارجي في ما يحدث في أوكرانيا.

اتهم تشوركين الغرب في تطبيق معايير مزدوجة، ما يجعل التسوية السلمية للزامة الأوكرانية مستحيلة. تحتمل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مسؤولية هائلة عندما يدعمان منظمي الانقلاب الحكومي في كييف في اتباعهم سياسة ممارسة قمع الاحتجاجات بالقوة، ما يقطع طرق الحل السلمي للنزاع عملياً.

لم يتّعد الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي عن حلفائها الأميركيين كثيراً عندما بدأت بالتكلسف في موضوع «احتكار الدولة الأوكرانية لاستخدام القوة»، إذ يجوز اعتبار هذه التصريحات في الظروف الأوكرانية الراهنة إلا استفزازية وتحريضية. ومن الممكن أن يتشكل تصور بان الممثلة السامية ليس فقط كانها لم تشارك في صوغ وثيقة جنيف، بل لم تقرّها هذه الوثيقة. اختتم الدبلوماسي الروسي كلمته الحماسية بدعوة مجلس الأمن الدولي إلى مطالبة السلطات الأوكرانية بإيقاف العنف واستخدام القوات المسلحة في المناطق شرق أوكرانيا فوراً.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

بائنة في سوق في مدينة كورنوالف، أيرلندا الشمالية.

حمص ... الخروج الآمن

أم الدخول الآمن!؟

■ **عامر نعيم الياس***

اتفق «ممثلون عن المعارضة المسلّحة» والدولة السورية على انسحاب المسلّحين من حمص القديمة. وبحسب مصدر في «الائتلاف» لوكالة فرانس برس، فإن الاتفاق يبيّن على «خروج المسلّحين (يبلغ عددهم وعائلاتهم 2250 شخصاً) مع عائلاتهم وبسلاحهم الفردي وحقائب السفر بوساطة حافلات ترافقها الشرطة السورية، نحو ريف حمص الشمالي»، ولا يبدأ تنفيذ الاتفاق إلا «بعد الإفراج عن الأسرى المحتجزين لدى الجبهة الإسلامية والسماح بدخول المواد الإغاثية إلى مدينتي نبل والزهراء المحاصرتين في ريف حلب».

من سيخرج من حمص؟ هل هذا الاستعجال ناتج عن وجود ما قالت عنه الاستريبات عن ضباط استخبارات من السعودية وفرنسا مروراً بهـإسرائيل» على فرض كان الأمر على ما ذكرته الشائعات،

هل خرج محتلو حمص القديمة خروجاَ آمناً، أم أن الخروج الآمن الذي

يُنتجج به الإعلام الغربي هو تورية لدخول آمن للطرف المقابل؟

«ول ستريت جورنال» الأميركية وضفت ما يجري في حمص حرقياً بالتالي: «تحصل المتعمّدون والحكومة السورية إلى وقف لإطلاق النار في حمص، ما قد يسمح للمسلّحين بممر آمن للخروج من هذه المدينة الاستراتيجية نحو مناطق أخرى يسيطر عليها المتعمّدون، وبالتالي عودة المدينة إلى سيطرة الحكومة... هذا الاتفاق سيشكل نصراً للنظام».

في ضوء ذلك هل نحن أمام مبادلة الخروج للإرهابيين بانتصار النظام في عاصمة الانقلاب على الدولة السورية؟ في سياق الإجابة عن مجمل علامات الاستفهام لا بدّ من الإضاءة على التالي:

الانسحاب المأمول الذي روّجت له الصحافة الغربية في معرض ترويجها أو تبريرها بالأصح للاتفاق حول حمص، هو انسحاب نحو مناطق مكتشوفة لا تشكل عمقاً معقداً كذلك المتوفر في مدينة حمص القديمة تحديداً، ولذلك يمكن توصيف «الانسحاب الآمن» بهـالموقت» في وضعية اتفاق حمص.

الخروج من حمص وسّع مفهوم التفاوض الذي تتبعه الدولة السورية منذ فترة إلى مناطق أخرى ليشمل، في حالة حمص تحديداً، والمعمة الأولى، ملف بدمتي نبل والزهراء المحاصرتين في ريف حلب، أمر سياسي في دعم مقرّرات الصمود في ريف حلب بالتوازي مع السيطرة الكاملة على مدينة حمص.

حمص هي «عاصمة الثورة»، وبالتالي فإن الانسحاب منها يشكل ضربة سياسية ومعنوية كبيرة لجمهور استلب تماماً بمصطلحات منسقة أطلقها غرف العمليات الإعلامية في واشنطن ولندن وباريس، وهنا فإن الانسحاب «الآمن» ليس بمستوى هذه الخسارة الكبرى التي عبّرت عنها «ليبراسيون» الفرنسية بالقول: «قبل شهر من الانتخابات الرئاسية، يشكل اتفاق حمص نجاحاً عسكرياً لبشار الأسد».

بالعودة إلى هوية من سيخرج من حمص، فإن الأهمية الاستراتيجية لاسترجاع وسط سورية بشكل كامل والسيطرة التامة على كامل العقد الحيوية لخسوط النقل والإمداد على مختلف أنواعه وفئاته في سورية، من دون أن يتعرّض الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الوطني والقوات المتحالفة معها إلى دفع فاتورة خسائر بشرية باهظة لدخول زواريب المدينة القديمة والسيطرة على ما فوق الأرض وتحت الأرض فيها، هذان الأمران يجعلان الحديث عن هوية الموجودين في حمص غير ذي قيمة، خصوصاً أن الخروج من حمص ومن أي مكان في سورية نحو مناطق أخرى داخل البلاد، هو خروج مسلّح على جبال نائلس. فإن احتمالي: الأول، التطبيق الدقيق لمصطلح «الخروج الآمن» أي الخروج الدائم خارج أراضي الجمهورية العربية السورية. أما الثاني فمواجهة صميم من أصّر على مواجهة الجيش السوري.

إذا، نحن هنا في مواجهة دخول آمن للقوات المسلحة السورية إلى عاصمة الانقلاب على وحدة سورية، دخول من دون خسائر يدفن البروباغاندا الغربية في «عاصمتها» بشكل نهائي، فيما ينسحب من انسحب من حمص انسحاباً آمناً مؤقتاً ليس إلا.

***كاتب سوري.**

مقطّطات من صحافة العدو

■ **ترجمة: غسان محمد**

ركّزت وسائل الإعلام الغربية على تصريح لرئيس أركان الجيش «الإسرائيلي»، الجنرال بيني غانتس، قال فيه إن التدريبات التي يجريها الجيش بعد انتهاء المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، تأخذ بعين الاعتبار التطورات الميدانية على كل الجبهات، الجنوبية والشمالية مروراً بالضفة الغربية.

وأضاف: «علينا أن نتدرب وفقاً للتطوّرات الميدانية لأن الفلسطينيين لن يبقوا هادئين إلى الأبد».

وقال غانتس: «لا أتوقع أن تكون هناك حرب أو اتفاق سلام، لكنني كعسكري، أشعر بالقلق لأن إذا سيطر الفلسطينيون على هذه الجبال - وكان يشيرون إلى جبال نائلس. فإن تغير سيكون تحتهم».

وأضاف: «إن العالم من حولنا يتغيّر، وكنا نستعد لمواجهة الجيش السوري، أما اليوم فإننا نستعد لمواجهة الجماعات المسلحة».

ولم يستعد غانتس حصول مواجهة واسعة في المستقبل مع حركة حماس والجهاد الإسلامي في قطاع غزة، لكنه أشار إلى وجود تطورات يومية، قائلاً إن صواريخ حزب الله تغطي كل «إسرائيل»، والجيش يرافق ويقوم بتطوير قدراته لمواجهة هذا الأمر.

وحول مصر، قال غانتس: «نحن مرتاحون للهدوء من جهة سيناء، والعلاقة مع المصريين جيدة، وهناك اتصالات بين الجيشين، وطالما أن العلاقة جيدة مع المصريين فإننا لا نحتاج إلى التفكير بالدخول إلى الأراضي المصرية للعمل وحدنا».

أمّا القناة العاشرة في تلفزيون العدو، فاستضافت الباحث «الإسرائيلي» في معهد «سياسات الشعب اليهودي»، وعضو الكنيست السابق، عيناث وولف، الذي اعتبر أن فترة ما يُعرف بربيع العربي، كانت الفترة الأكثر سلاماً وهدهوءاً لإسرائيل».

وحول المفاوضات بين الجانبين «الإسرائيلي» والفلسطيني، أوضح وولف أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري كان يصنّ خلافًا لرغبة الطرفين على جرهما إلى جلسات مفاوضات تشاورية، لكن علاقتها كانت مسمومة منذ سنوات. وبالتالي فإن صعوبة التوصل إلى حلول وسط، والتأخر في اتخاذ قرارات صعبة، ليست أموراً مستغربة.

وقال وولف: «إن كيري الذي أخذ على عاتقه محاولة إحياء المفاوضات، وضع أهدافاً طموحة للغاية، وكان يتوقع التوصل إلى اتفاق سلام نهائي نهاية الشهر الماضي، لكن هذا لم يحصل، ما دفع الجانب الأميركي إلى اعتبار أنه ليس هناك ما يمنع من محاولة السعي نحو الهدف، فما يجعل أميركا دولة عظيمة، ولكن في الشرق الأوسط، و